

دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء إدارة المشاريع في شركة
تقنية المعلومات بمدينة جدة

اسم الطالب

سارة عبدالجبار الأنصاري

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

2	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
3	1.1. المقدمة:.....
4	1.2. مشكلة الدراسة.....
5	1.3. أهمية الدراسة.....
9	قائمة المراجع.....

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة :

في ظل التحولات الرقمية التي نشهدها في هذه الأيام وفي عصر التطور الحديث الذي يشهده هذا العالم بأسره أصبح الذكاء الاصطناعي (Atrificial Intelligence) أصبح هذا الذكاء أحد المحركات الأساسية للقيام بتطوير العمليات الاقتصادية والإدارية خاصة في مجال التقنية وإدارة الأعمال ولقد برز هذا التأثير بشكل واضح في مجال (إدارة المشاريع) الذي يقوم بالاعتماد بشكل كبير على دقة المعلومات وكفاءة تنظيمها وسرعة اتخاذ القرار.

وأكثر القطاعات استفادة من الذكاء الاصطناعي هي شركات تقنيات المعلومات لاعتمادها المباشر على الأنظمة الذكية والبيانات الضخمة وفي المملكة العربية السعودية تحديدًا مدينة جدة تشهد هذه الشركات تطور وتوسع ملحوظ جدا مدفوعا برؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تهدف إلى تمكين التحول الرقمي وتعزيز الابتكار والقيام برفع كفاءة الإنتاج، ومن هنا نقوم بتتبع أهمية دراسة علاقة الذكاء الاصطناعي بتحسين أداء إدارة المشاريع في هذه البيئات التقنية المتطورة.

ولقد أظهرت العديد من الدراسات أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل تعلم الآلة والتحليل التنبؤي والشبكات العصبية جميعها تسهم في تحسين دقة التخطيط والتنبؤ بالمخاطر وتخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية، ولقد أجريت دراسة على يد لمولر وزملائه تنص على أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع أدى إلى تقليص نسبة الفشل في المشاريع والقيام بتحسين كفاءة المتابعة والرقابة بنسبة تجاوزت خمسة وثلاثون بالمئة 35%.

كما أشارت ورقة علمية نُشرت في *Journal of Innovation & Knowledge* (Elsevier, 2024) إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي ساعدت في خفض الانحرافات الزمنية والمالية في المشاريع التقنية بنسبة كبيرة، خاصة عند دمجها مع أدوات تحليل البيانات في الوقت الحقيقي. وفي السياق المحلي، تشير تقارير هيئة البيانات والذكاء الاصطناعي السعودية (SDAIA) إلى أن أكثر من 60 شركة تقنية ناشئة في جدة بدأت فعليًا في دمج الذكاء الاصطناعي ضمن عملياتها الإدارية، مما ساعد على تسريع إنجاز المشاريع وتحسين تقارير الأداء وخدمة العملاء.

كذلك، تشير تقارير مؤسسة إدارة المشاريع العالمية (PMI, 2023) إلى أن 80% من مديري المشاريع الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي لاحظوا تحسُّنًا ملحوظًا في سرعة اتخاذ القرار، وتوزيع المهام، وإدارة الموارد. ومن الأدوات المستخدمة: تطبيقات الذكاء التوليدي مثل ChatGPT، وأنظمة تحليل الأداء مثل Power BI، ومنصات إدارة المشاريع الذكية مثل Jira المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

وبناء على ماسبق، لقد طرحت هذه الدراسة عدة تساؤلات مهمة من أبرزها :

إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء إدارة المشاريع في شركات تقنية المعلومات في جدة؟ وما هي الأدوات الأكثر فاعلية في هذا السياق ؟ وما هو الدور الذي لا يزال يلعبه العنصر البشري في ظل هذا التحول الذكي؟ ومن خلال استعراض الأدبيات وتحليل الممارسات الواقعية، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن هذه التساؤلات وتقديم التوصيات العملية القابلة للتطبيق.

2.1. مشكلة الدراسة

رغم التطور التقني الكبير، إلا أن الكثير من شركات تقنية المعلومات لا تزال تُعاني من تحديات في تنفيذ المشاريع ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد، مما يُثير تساؤلاً مهماً: "ما مدى تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء إدارة المشاريع في شركات تقنية المعلومات بمدينة جدة؟"

وتتطلب هذه المشكلة من فجوة واضحة بين الإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي وبين توظيفه العملي الفعلي في المؤسسات التقنية، الأمر الذي يتطلب دراسة تحليلية دقيقة. وقد أشارت دراسة *Holzmann et al. (2022)* إلى أن ضعف فهم الأدوار المحتملة للذكاء الاصطناعي داخل فرق إدارة المشاريع، يُعدّ من أبرز العوائق التي تحد من الاستفادة المثلى منه.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

2.2.1. فجوات على المستوى التطبيقي

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

3.1. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على أحد أهم التوجهات الحديثة في إدارة المشاريع داخل قطاع تقنية المعلومات، وهو دمج الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة لتحسين الأداء، وتقليل الأخطاء، وتعزيز سرعة اتخاذ القرار. ويعد هذا الموضوع ذا أهمية متزايدة في مدينة جدة التي تشهد طفرة في المشاريع التقنية المرتبطة برؤية المملكة، 2030 مما يستدعي دراسة تأثير هذه التقنيات على فعالية إدارة المشاريع. وقد أكد *Packt Publishing (2023)* أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل التقنية ساعدت على تقليص الهدر الزمني، وتحسين تنظيم المهام المعقدة، مما جعلها عنصرًا استراتيجيًا لا غنى عنه في نجاح المشاريع.

1.3.1. على المستوى النظري:

2.3.1. على المستوى التطبيقي:

4.1. أسئلة الدراسة

5.1. أهداف الدراسة

6.1. فرضيات الدراسة

7.1. نموذج الدراسة

8.1. منهجية الدراسة

9.1. الدراسة الميدانية

10.1. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.2. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

3.2. المتغير التابع

4.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

5.2. الخاتمة

3. قائمة المراجع :

1. Elsevier. (2024). *Artificial Intelligence in Project Management: An Emerging Perspective. Journal of Innovation & Knowledge.*
2. Grzeszczyk, T. (2024). *Artificial Intelligence and Project Management: An Integrated Approach.* Springer
3. Holzmann, V., Panizel, I., & Selig, P. M. (2022). *Artificial Intelligence in Project Management: Obstacles and Opportunities. International Journal of Managing Projects in Business*
4. Müller, R., Drouin, N., & Sankaran, S. (2024). *Artificial Intelligence and Project Management: A Systematic Literature Review.* SAGE Journals
5. Packt Publishing. (2023). *Applying Artificial Intelligence in Project Management.* Packt
6. Project Management Institute (PMI). (2023). *AI in Project Management - Global Outlook Report*
7. Saudi Data and AI Authority (SDAIA). (2024). *Saudi Data and AI Authority Annual Report*
8. Taylor, P. (2023). *AI and the Project Manager.* Routledge